

4- التعليق على عقيدة أصحاب الحديث للصابوني | الشيخ عبد

الله السعد

عبدالله السعد

نأتي الى عقيدة اصحاب الحديث الصابوني قال ويعتقد اصحاب الحديث. قال ابو عثمان الصابوني ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه مستو كما نطق به كتابه في قوله عز وجل في سورة الاعراف ان -

[00:00:00](#)

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش فهذا استواء يليق بجلاله وكماله جل وعلا والاستواء هو الاكتفاء والصعود والاستقرار والعلو على عليه قال وقوله في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم

[00:00:30](#) استوى على العرش -

يدبر الامر ما من شفيق الا من بعد اذنه. وقوله في سورة الوعد الله الذي رفع السماوات عمد ترونها ثم استوى على العرش. وقوله في

[00:01:02](#) سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن. فاسأل به خبيث -

ايوا وقوله في سورة السجدة ثم استوى على العرش. وقوله في سورة طه الرحمن على العرش استوى واخبر الله سبحانه عن فرعون

[00:01:22](#) اللعين انه قال لهامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب -

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. وانما قال ذلك لانه سمع موسى عليه السلام يذكر ان ربه في السماء. الا ترى

[00:01:42](#) الى قوله واني لاطنه كاذبا. يعني في قوله ان -

في السماء الها. قال وعلماء الامة وعيان الائمة من السلف لم يختلفوا في ان الله تعالى على عرشه اوشوا فوق سماواته وهو في

[00:02:02](#) السماء اي في العلو عز وجل يخافون ربهم من فوقهم الا تأمنوني -

من في السماء. قالوا يثبتون لهم من ذلك ما اثبته الله تعالى. ويؤمنون به ويصدقون الرب جل جلاله في غضبه ويطلقون ما

[00:02:22](#) اطلقه سبحانه وتعالى من استوائه على عرشه. ويمرونه على ظاهره -

علمه الى الله. ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب كما اخبر الله تعالى عن الواسخين في العلم انهم يقولون ذلك

[00:02:42](#) ورضي منهم فائتي عليهم به. نعم يمضغونه -

على ظاهره. نعم. لان الله عز وجل انزل هذا الكتاب بلسان عربي مبين باللغة العربية الاصل في الخطاب على الظاهر نعم. ولذا عندما

[00:03:02](#) قال عليه الصلاة والسلام للصحابه ان الدجال يجلس اربعين يوما -

يوم كشه عفو يوم كسنة ويوم كشه ويوم كاسبوع باقي الايام كايامكم هذه. قال بعض الناس لعل الابل ينتبه يوم كسنة يعني بعض

[00:03:22](#) الناس يقول يوم كسنة يعني ليس ان اليوم بالفعل -

كل سنة لا وانما لان هذا اليوم يقول اليوم اربعة وعشرين ساعة لكن لان هذا اليوم فيه فتن الدجال ففيه شو مستطير الاوقات التي

[00:03:42](#) فيها شو واحزان وكذا تطول على ماذا -

على اهلها تطول على اهلها. الا ايها الليل الطويل والانجلي يصبح وما الاصبح منك بامثل القيس لان ما نام هو في الليل فاصبح الليل

[00:04:02](#) عليه ماذا؟ طويل. فقال نعم. انها ايام -

الاحزان تطول بخلاف ايام الافراح فانها قصيرة. هذا القول ماذا؟ قول باطل. نعم. ولد الصحابة قالوا هاليوم اللي نصلي فيه خمس

صلوات كصلاتنا في اليوم قال لا اقدروا قال عليه الصلاة والسلام اكتبوا له قدره - [00:04:22](#)

لانه لو نعم لو كان هل يوم اربعة وعشرين ساعة تكفيها كم صلاة؟ خمس صلوات. فالرسول عليه الصلاة والسلام ما قال صلوات قال اكتبوا له قدره. نعم. اذا لا تكفيها خمس صلوات بل نصلي فيه كصلاة سنة. يوم كسنة - [00:04:42](#)

صل فيه كصلاة سنة. فالنصوص على ماذا؟ على ظاهرها. النصوص على ظاهرها. والا كان لفسد الخطاب. نعم. نعم ام كان يعني كل واحد يقول ان هالاية يراد بها كيت ويراد بها كيت كما يقول الباطنية القرامطة اذبحوا - [00:05:02](#)

وبقرة اذبحوا عائشة. الصيام يعني معناه كتمان الاسرار. نعم. الحج الذهاب الى ائمتهم. نعم يعني اذا لو قال لك والدت والدك او والدتك ائنتي بماء. نعم. ما ما جبت له ماء. بل - [00:05:22](#)

له بطحين. ماذا يفعل بك؟ صعبة اذا نعم. بالتالي اذا يعني خلاص. ما يمكن نتفاهم مع احد يصير ما في تفاهم. فهلكلام باطل. نعم. النص على ظاهره. النص على ظاهره. نعم. ولا - [00:05:42](#)

انذهب الى التأويل لله. نعم. الا بنص اخر يدل على ذلك. عندما نعم يعني تكون الادلة والقضاء ان تدل على ان هذا نعم غير مقصود مثل قال اه ابن عباس كان بجنب عمر جا له واحد قال عمر بن الخطاب جاء اليه شاص لعل - [00:06:02](#)

عبدالله الثنيان ينتبه فقال تركت جاء له واحد قال تركت واحد في الكوفة يملي القرآن من حفظه. قال فغضب عمر فانتفخ حتى ملأ السرج فانتفخ حتى ملأ السرج. هذا على ظهره؟ نعم يا شيخ ياسر اكيد ماذا؟ اكيد لا - [00:06:22](#)

اكيد لا نعم. يعني هذا حتكون اسلوب عربي. نعم. يعني المقصود غضب غضبا شديدا. المقصود غضبا شديدا. نعم هذا المقصود. المقصود غضب غضبا شديدا. نعم. لان الانسان ليس بل ينتفخ. نعم. فالمقصود غضب - [00:06:42](#)

فغضبا شديدا. ولذا الى الان الناس اذا غضب الشخص يقول لنا انتفخ ولا ما انتفخ. هذا نعم. فهذا نعم هذا اسلوب عربي نعم نعم وايضا يعني من هذا قول الله عز وجل فاسأل القرية. يعني كل واحد عربي يعرف ان المقصود - [00:07:02](#)

اسألو القرية يعني اهل القرية هذا اسلوب عربي. يعني عندما نقول اليوم نعم او نقول انت البخاري. يعني انت ابن اسماعيل ولا صحيح البخاري؟ المقصود كتابه الصحيح. المقصود كتابه الصحيح. هذا اسلوب عربي نعم. نعم. قال - [00:07:22](#)

وعلماء الامة واعيان الائمة من السلف لم يختلفوا في ان الله تعالى على عرشه. وعرشه فوق سماواته يثبتون له من ذلك ما اثبتته تعالى لنفسه يعني ويؤمنون به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره. ويطلق - [00:07:42](#)

ما اطلقه سبحانه وتعالى من استوائه على عرشه. ويمرونه على ظاهره ويكلون علمه الى الله ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب. كما اخبر الله تعالى عن الراسخين في العلم - [00:08:02](#)

انهم يقولون ذلك ورضي منهم فائتي عليهم به. قال اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي. وهو النيسابوبي من فقهاء نيسابور. قال محمد بن داود بن سليمان الزاهد محمد بن داود بن سليمان الزاهد ووحد الحفاظ. قال - [00:08:22](#)

اخبرني علي بن محمد بن عبيد ابو الحسن الحافظ وهو البغدادي احد الحفاظ من شيوخ الدار قطني قال للخطيب كان ثقة حافظا عارفا. من اصله العتيق من كتابه القديم. قال حدثنا ابو يحيى - [00:08:50](#)

ابن كيسة الوراق وهو النهدي الكوفي. نعم حدث عنه ابو العباس ابن العقدة. قال حدثنا محمد بن الاشرس الوراق ابو كنانة الانصاري ولا حدثنا ابو المغيرة الحنفي وهو عمير بن عبد المجيد الحنفي نعم ضعفه بن معين وقال ابو حاتم ليس به - [00:09:10](#)

قال حدثنا قوة ابن خالد وهو السدوس احد الحفاظ عن الحسن البصري. قال عن ابيه وهو يسار والد الحسن قال وكان عبدا لابي بنظر النظر عمة انس فاعتقته تزوج في خلافة عمر مولاة ام سلمة وهي خيرة فولد له الحسن عن ام سلمة رضي الله عنها - [00:09:38](#)

ففي قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قالت الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول به ايمان والجحود به كفر. طبعاً هذا الاسناد لا يصح وانما الثابت هذا عن الامام اما لك رحمه الله قال ابو العباس ابن تيمية وقد روي هذا الجواب اي الامام به واجب الى اخره عن ام سلمة - [00:10:08](#)

موقوفا ومرفوعا ولكن ليس اسناده مما يعتمد عليه. قال وحدثنا لعل الاستاذ لعل الاستاذ عمر ينتبه قال وحدثنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي ابن المزكي. وتقدمت ترجمته هو عبد - [00:10:38](#)

قال حدثنا احمد بن الخضر ابو الحسن الشافعي ووعد الحفاظ. قال حدثنا شاذان وهل حدثنا ابن مخلد ابن يزيد القسط القسطنطاني؟ القسطنطاني. طيب قال دفن جعفر ابن ميمون. قال سئل ما لك بن انس عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. كيف - [00:10:58](#) فاستوى قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا ضالا وامر به ان يخرج من مجلسه. نعم طبعا يعني هذا الاسناد يعني صالح بالنسبة الى الامام مالك. وقد اشتهر هذا القول عن - [00:11:28](#)

الامام مالك رحمه الله تعالى وبالنسبة لابن مخلد ابن يزيد القهستاني يعني يواجه ابن مخلد ابن يزيد قال اخبرنا بمحمد المخلدي العدل قال حدثنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الاسرائيلي قال حدثنا ابو الحسين علي بن الحسن قال حدثنا سلمة بن بن شبيب - [00:11:58](#)

قال حدثنا مهدي بن جعفر بن ميمون الرملي قال عن جعفر بن عبدالله قال جاء رجل الى ما لك ابن انس يعني فسأله عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ قال - [00:12:28](#)

ما رأيته وجدا من شيء فوجده من مقالته. وعلاه ابو حضاء وادرك القوم فجعلوا ينتظرون الامر به فيه ثم سري عن ما لك. فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان - [00:12:48](#)

به واجب والسؤال عنه بدعة واني لاخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج. قال واخبرني جدي ابو حامد احمد ابن اسماعيل عن جده والد الشهيد عن جد والدي الشهيد وهو ابو عبدالله محمد ابن - [00:13:08](#)

بن حمدوية الصابوني قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى مالك بن انس فقال يا ابا عبد الله - [00:13:28](#)

مانو على العرش استوى كيف استوى؟ قال فما رأينا مالكا وجد من شيء كوجده من مقالته. وذكر وبنحوه قال وسئل ابو علي الحسين بن الفضل البجلي عن الاستواء وقيل له كيف استوى على عرشه وكان - [00:13:48](#)

الجل هذا احد العلماء وقيل له كيف استوى على عرشه؟ فقال انا لا اعرف من انباء الغيب لمقدار ما كشف لنا وقد اعلما جل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى. نعم الكيف مجهول - [00:14:08](#)

نعم والايمان بذلك واجب السؤال عن ذلك بدعة. نعم. واما الاستواء معناه فهو معلوم في اللغة كما تقدم وان استوى على وصعد وارتفع واستقوا. نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ - [00:14:28](#)

قال اخبرنا ابو بكر محمد بن داوود الزاهد قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال حدثني عبد الله بن احمد بن بويه المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول نعرف - [00:14:48](#)

ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى بائنا من خلقه. نعم اي غير مختلط بخلقه جل وعلا. ولا نقول كما قالت فهمية انه ها هنا واثار الى الارض. وهذا صحيح عن عبدالله بن المبارك. نعم - [00:15:08](#)

الاسناد نعم كلهم ثقات الى عبد الله بن المبارك. نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:15:28](#)